Converted by Tiff Combine - unregistered

ـ باستخدام حبلٍ مرّراه تحت ساعدي مقعدٍ ـ ، نوعاً من البكرة المت
الرافعة ، وعلى هذا النحو ارتفعت الكراسي الأخرى بدورها نحو ا
ومن حين إلى آخر كان الذي بقي في الأسفل يسأل :

« هل تشاهد شيئاً ؟ هل تراه ؟ »
وكان الجواب في كلّ مرةٍ سلبياً .
فيعاودان العمل ثانيةً باحتدادٍ .

وعندما جاء دور الكرسي الأخير ، ربطه بالحبل ، ورفعه عالياً ، ا
يشاهد الرجل الجاثم فوق قمة هذا الهرم الهائل إلاّ بصعوبةٍ فائقةٍ . فما
من الأخر إلاّ أن جمع يديه حول فمه على صورة مكبّر صوتٍ ، وصا

« هيه ! هل تراه الآن ؟ »
فلم يتلقّ جواباً . فكرّر سؤاله ، وهو يكاد يزمجر :
« أجبني ، هل رأيته ؟ »

فما ردّ عليه أحد ثانيةً ، فأخذه الغضب ، وجعل يرفس برجل
ويضرب بقبضتيه على الكراسي التي كانت في متناول يديه ، ويهزّ ظ
المقاعد المنحوتة كما تهزّ القضبان .
ثم إنه صرخ ثانيةً في اتّجاه صاحبه .
وأخيراً استسلم للسقوط تعباً على بلاط الساحة البارد ، وانفجر نا
وقد أخفى وجهه بين يديه .